International Journal of Education and Language Studies
ISSN: 2791-9323

Research Article December 2023 Volume: 4 Issue: 4

THE DEGREE OF POSSESSION OF FUNCTIONAL LANGUAGE SKILLS AMONG STUDENTS WITH MILD INTELLECTUAL DISABILITIES IN SPECIAL EDUCATION SCHOOLS IN THE STATE OF KUWAIT

Fahad Fahad AL-MALAABI [1]

Istanbul / Türkiye
p. 79-92

Received: 05/09/2023
Accepted: 01/10/2023
Published: 01/12/2023

This article has been scanned by **iThenticat** No **plagiarism** detected

Abstract:

The study aimed to identify the degree to which students with intellectual disabilities in special education schools in the State of Kuwait possess functional language skills. The study used the descriptive survey method. For the purposes of the study, a questionnaire consisting of (24) items was prepared, divided into four domains: functional listening, functional speaking, functional reading, and functional writing. It was distributed to a sample of students with intellectual disabilities in the State of Kuwait, which amounted to (156) male and female students, who were answered by their teachers. The results of the study showed that the estimates of the degree of possession of functional language skills among students with intellectual disabilities in special education schools in the State of Kuwait, the functional language skills were average in all domains. In light of the results, the study recommended the need to use various educational programs in order to develop the language skills of students with intellectual disabilities

Key Words: Possession, Students With Intellectual Disabilities, Special Education Schools, Kuwait, Functional Language Skills.

http://dx.doi.org/10.47832/2791-9323.4-4.6

[1] Dr, Ministry of Education, Kuwait. ttf305@yahoo.com

Copyright © Published by IJEl Journal, www.ijeljournal.com

Volume: 4 Issue: 4

درجة امتلاك المهارات اللغوية الوظيفية لدى الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة في دولة الكويت

فهد فلاح الملعبي [2]

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت المهارات اللغوية الوظيفية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. ولغايات الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من (24) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: الاستماع الوظيفي، التحدث الوظيفي، القراءة الوظيفية، والكتابة الوظيفية. وجرى توزيعها على عينة من الطلبة من ذوي الإعاقة العقلية بدولة الكويت بلغت (156) طالباً وطالبة أجاب عنهم معلموهم. وأظهرت نتائج الدراسة أن التقديرات لدرجة امتلاك المهارات اللغوية الوظيفية لدى الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت المهارات اللغوية الوظيفية كانت متوسطة في جميع المجالات. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة استخدام برامج تربوية منوعة بهدف تنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة ذوي الإعاقة العقلية.

الكلمات المفتاحية: الامتلاك، الطلبة ذوي الإعاقة العقلية، مدارس التربية الخاصة، الكويت، المهارات اللغوية الوظيفية.

[2] د، وزارة التربية، الكويت

المقدمة:

لا يزال الأشخاص ذوو الإعاقة العقلية الأكثر ضعفاً والأقل قدرة بين أفراد المجتمع العام، وغالباً ما يواجهون تحديات وعوائق متعددة، وأن نسبة كبيرة منهم تعاني من أمراض مزمنة مختلفة، والعديد من الاضطرابات اللغوية المتنوعة، وإذا كان جميع الأطفال بحاجة إلى رعاية مناسبة فالأطفال ذوي الإعاقة العقلية أشد حاجة إلى ذلك، وتزداد هذه الحاجات بازدياد شدة حالة الإعاقة العقلية، فثمة حاجة إلى إيلاء الاهتمام الواجب لتلبية احتياجاتهم التعليمية المتنوعة، ويجب أن تفي الأهداف التعليمية بتقديم خدمات مبكرة ، حيث أن مقياس الحضارة هو كيف نتعامل مع الأشخاص الأكثر ضعفاً والاقل قدره في المجتمع.

والإعاقة العقلية تمثل عدداً من جوانب القصور في أداء الفرد والتي تظهر دون سن 18 وتتمثل في التدني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء (70) ويصاحبها قصور واضح في اثنتين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي من مثل مهارات: الاتصال اللغوي، والعناية الذاتية، والحياة اليومية، والمهارات الاجتماعية، والتوجيه الذاتي، والخدمات الإجتماعية (الخطيب، 2016).

ولقد شهد مجال الاهتمام بالإعاقة العقلية تطوراً كبيراً، إذ حاول المختصون في مجال الطب والاجتماع والتربية وغيرهم التعرف على الإعاقة العقلية من حيث طبيعتها ومسبباتها وطرق الوقاية منها وأفضل السبل لتقديم الخدمات الخاصة بها، ونادى كثير منهم بضرورة دراسة الإعاقة العقلية دراسة علمية جادة من أجل توفير الرعاية الملائمة التي تقرب المعاقين ذهنياً قدر الإمكان من الحياة الطبيعية (Atram, 2018-Al).

والإعاقة العقلية قد تحدث منفردة وقد تكون مصاحبة لإعاقات أخرى، فقد تكون الإعاقة العقلية لدى بعض الأشخاص إعاقة متعددة (كالإعاقة العقلية والجسمية، أو البصرية والعقلية) وذلك يؤدي إلى تفاقم المشكلات التي تواجه المعاق وأسرته بحيث لا يعود ملائماً مع ذلك التعدد إلحاق الشخص ببرنامج خاص يعنى بإحدى تلك الإعاقات فقط فهو يتطلب عدة برامج وعناية خاصة (الخطيب، 2016).

ويتطلب الأطفال ذو الإعاقة العقلية احتياجات الرعاية التعليمية الأساسية بشكل أكثر من الأطفال الاخرين، وبخاصة اكتساب المهارات اللغوية.

إذ ينظر إلى اللغة على أنها ظاهرة اجتماعية مكتسبة، تهدف إلى التواصل والتفاهم بين أفراد المجتمع الواحد، ويعتمد عليها الإنسان بشكل واضح في التعبير عن أفكاره، وحاجاته، ومشاعره، وأغراضه، وهي بذلك وسيلة أفراد المجتمع في الحفاظ على إرث مجتمعهم الثقافي والفكري والاجتماعي.

واللغة ضرورية لجميع أنواع التعلم، وهي الناحية الأولى التي تجب أن تقيم عندما نقيم المتعلم في المدرسة؛ ويتطلب إتقان مهارات التواصل (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) إتقاناً مسبقاً للغة في مرحلة ما قبل المدرسة (زايد، 2015).

والمتأمل في المهارات الوظيفية اللغوية وعلاقة بعضها ببعض، يلحظ أن هذه العلاقة تتسم بالتكاملية؛ فمهارات الاتصال حسب صومان (2010، 8) هي: " قدرة الفرد على تكييف القواعد اللغوية واستخدامها من أجل أداء وظائف اتصالية معينة بطرائق تدريس مناسبة". والمقصود بالقواعد اللغوية ليس النحو فقط بالرغم من أهميته في الأداء اللغوي، بل يقصد به نظام اللغة بشكل عام.

وإذا كان أمر اللغة قائماً على الإرسال والاستقبال، أو الإفهام والفهم ، فإن امتلاك المهارات الأساسية الأربع للغة (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) مطلب جوهري لتحقيق التواصل اللغوي الفعال، ضمن إطار شمولي متكامل، فإذا وجد ضعف في إحداها فإنه يؤثر سلباً في الأخرى، وأن تنمية أي مهارة تؤثر إيجاباً في المهارات الأخرى (الهاشمي والعزاوي، 2012).

وتمثل كل مهارة من المهارات اللغوية أهمية خاصة بذاتها وأهمية بالنسبة للمهارات الأخرى، وتتكامل المهارات في عملية الاتصال اللغوي، وتمثل العمليات العقلية قاسماً مشتركاً فيما بينها، فضلاً عن أن اللغة هي ميدان ممارستها.

ويشير حسن (2013) إلى أن اللغة تحتل مكاناً مهماً بين المهارات التي يجب أن تُنمى لدى الأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية، وتؤدي وظائف كثيرة، فهناك الوظيفة الاجتماعية باعتبار أن اللغة أداة اتصال وتفاهم، والوظيفة

Volume: 4 Issue: 4

العقلية باعتبار أنها أداة لتكوين المفاهيم، ولها وظيفة نفسية كأداة للتعبير عن النفس والوجدان، ووظيفة جمالية كوسيلة للتعبير عن التذوق والحس الجمالي.

ويرتبط فناً الاستماع والكلام ببعضهما، حيث يجمعهما الصوت، إذ يمثل كلاهما المهارات الصوتية التي يحتاج إليها الفرد عند الاتصال مع الآخرين، بينما تجمع الصفحة المطبوعة بين القراءة والكتابة، ويستعان بهما لتخطي حدود الزمان والمكان عند الاتصال بالآخرين، ويعد الاستماع والقراءة فنا استقبال، كما يعد التحدث والكتابة فنا إنتاج (أحمد وجلال، 2011).

واللغة بفنونها المختلفة (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) تمثل أهمية كبيرة فى عمليات التفاهم بصفة عامة، وللطفل ذي الإعاقة العقلية بصفة خاصة، فمن خلالها يتعرف على الاشياء ومسمياتها ومفهومات الاحداث ويتفاعل مع غيره، ويتعلم، ويتعامل مع مواقف الحياة اليومية عن طريق التفاهم باللغة (صادق، 2014).

وتعد الوظيفية فى تعلم اللغة من الاتجاهات المهمة فى التعليم بصفة عامة ولذوى الإعاقة العقلية بصفة خاصة، حيث تركز ذلك على أننا لا نعلم هؤلاء الطلبة كل المهارات اللغوية، وإنما نعلمهم المهارات اللغوية التى يحتاجون إليها فى المواقف الحياتية التى تضطرهم إلى استخدامها، وبهذا يصبح تعليم اللغة تعلماً وظيفًّيا، وليس شهادة (سعد وحافظ وشعبان، 2013).

وبناءً على ذلك فإن الهدف من تعليم اللغة العربية فى مراحل تعليم ذوى الإعاقة العقلية بمدارس التربية الخاصة هو تنمية الفنون اللغوية ومهاراتها، لدى هذه الفئة، وبالتحديد تلك الفنون والمهارات التي يحتاجونها فى المواقف الحياتية المناسبة لهم.

ويرى الباحث أن الطلبة ذوي العاقة العقلية اكثر الفئات احتياجاً الى نوع من التكفل السريع والامثل لتوظيف إمكانياتهم، من خلال تحسين مختلف المهارات لديهم خاصة اللغوية منها، بسبب أنهم يواجهون صعوبات في مجال تحصيل وتركيب المعاني الامر الذي يشكل عائقاً في عملية تعلمهم.

تعتبر مشكلات اللغة من أكثر المشكلات التي يعاني منها المعاقين عقلياً، حيث يعاني الأطفال المعاقين عقلياً من ضعف في مهارات اللغة؛ بسبب تدنّي الوظائف العقلية. ومن أهم الخصائص اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية بحسب ما أشار زايد (2016)، والقطاونة (2016):

1- الجانب البراجماتي: يتماز الأفراد ذوي الإعاقة العقلية بصعوبات في تبادل الأدوار في المحادثة وفهم الرسائل الشفوية مقارنة مع أقرانهم في نفس العمر الزمني.

2- الجانب الدلالي: يمتاز الأفراد ذوي الإعاقة العقلية ببطء في نمو المفردات اللغوية، ضعف في فهم المفاهيم المجردة ومحدودية استعمال الوحدات الدلالية.

3- الجانب النحوي والصرفي: يعاني ذوي الإعاقة العقلية من تأخر في المهارات النحوية القواعدية مقارنة بغيرهم من الأطفال العاديين، كذلك صعوبة في ترتيب الكلمات في الجمل وقصر الجمل، حيث يعتمد ذوي الإعاقة العقلية على أشكال نحوية غير مكتملة وتأخر في بناء الكلمات من الداخل وفهم الصور الصرفية.

4- الجانب الفونولوجي أو الصوتي: يعاني ذوي الإعاقة العقلية من صعوبة نطق الكلمات الأولى، وصعوبة في فك الرموز الفونولوجية، حيث يستمرون بإنتاج عدد أقل من الكلمات مقارنة بالأطفال العاديين.

5- الاستيعاب: يعاني الأفراد ذوي الإعاقة العقلية من ضعف في مهارات اللغة الاستيعابية وصعوبة في استرجاع الجمل، حيث يعتمدون على السياق في استخراج المعنى.

مشكلات القراءة لدى الطلبة ذوي الإعاقة العقلية:

القراءة: هي عملية تكوين المعنى من النصوص المكتوبة. إنها مهارة معقدة تتطلب تنسيق مصادر المعرفة المتداخلة. ويمكن تعريف مشكلات القراءة على أنها صعوبات جزئية في فهم أو قراءة ما تمت قراءته للطلاب، سواء بصوت عالٍ أو بصمت. وتتراوح التقديرات المتعلقة بانتشار اضطرابات القراءة في أي مكان بين 5٪ - 17.5٪. والذكور أكثر عرضة لاضطرابات القراءة حسب الدراسات العالمية.

مشكلات الكتابة لدى الطلبة ذوي الإعاقة العقلية:

تشمل مشكلات الكتابة ما يلي حسب ما أوردها (AL-Qadri & Zhao, 2021) : عدم القدرة على الكتابة بشكل صحيح على نفس السطر، وخلط الأحرف المتشابهة، والترتيب غير الصحيح للأحرف أو الكلمات في الجملة، وعكس الأرقام والحروف، وشكل الحروف وحجمها غير المنتظمين، والأخطاء الإملائية، وأخطاء أثناء نسخ النص من السبورة أو الكتاب، وعدم وجود مسافة كافية بين الهوامش والحروف، والاستخدام غير السليم للخطوط.

ولأهمية موضوع اكتساب المهارات اللغوية مع الطلبة ذوي الإعاقة العقلية فقد تناولته عدد من الدراسات السابقة حيث هدفت دراسة **اسماعيل** (2021) تعرف مستوى المهارات اللغوية للأطفال ذوى الإعاقة الفكرية المتوسط بمركز أسرتنا للتأهيل. تم استخدام المنهج الوصفى التحليلي. وتم اختيار عينة الدراسة من الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية المتوسطة بمركز أسرتنا للتأهيل حيث بلغ عدد العينة (60) طفل من الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية المتوسطة بمركز أسرتنا للتأهيل حيث تم اختيار عينة ذات مواصفات محددة هي على النحو الآتي: أن يكون الطفل معاق إعاقة فكرية متوسطة على حسب مقياس وكسلر للذكاء. وكذلك ان يكون ضمن الفئة العمرية ما بين 2 الى 10 سنة.وان يكون منتظم بمركز أسرتنا 2014 – 2015م. فقد استخدمت الباحثة الطرق الاحصائية للوصول للنتائج وهى اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتي اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين. وجأت اهم النتائج على النحو الاتي: حيث أن مستوى المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية المتوسطة بمركز أسرتنا للتأهيل بأم درمان يتسم بالارتفاع ولا توجد فروق في المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية المتوسطة بمركز أسرتنا للتأهيل بأم درمان تبعاً لمتغير النوع. وكما توجد هنالك فروق فى المهارات اللغوية لأطفال ذوى الإعاقة الفكرية المتوسطة بمركز أسرتنا للتأهيل بأم درمان تبعا لمتغير مدة دخوله المركز.

وهدفت دراسة **مهيدات وخطاطبة** (2021) تعرف درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين للمهارات اللغوية من وجهة نظر الوالدين. تكونت عينة الدراسة من (131) ولي أمر ذوي إعاقة عقلية بالغين في محافظتي إربد وعجلون في الاردن، جرى اختيارهم بالطريقة المتيسرة. ولتحقيق أهداف الدراسة جرى تطوير مقياس للمهارات اللغوية. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين للمهارات اللغوية والمحاور التابعة لها من وجهة نظر الوالدين جاءت بدرجة متوسطة. كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الأوساط الحسابية لامتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين للمهارات اللغوية من وجهة ً نظر الوالدين تعزى للمؤهل العلمي للوالدين والدخل الاقتصادي.

قام **جولدفيلد** (Goldfiled, 2020) بإجراء دراسة هدفت إلى تعرف دور الوالدين في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقلياً ممن يعانون من اضطرابات لغوية، وقد تكونت العينة من (126) ولي أمر. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي. ولغايات تحقيق اهداف الدراسة تم إعداد مقياس للمهارات اللغوية جرى توزيعه على الوالدين. وقد اسفرت نتائج الدراسة عن تقديرات متوسطة لدور الوالدين في تنمية المهارات اللغوية لدى الاطفال المعاقين عقلياً.

وأجرت **العشماوي** (2020) دراسة هدفت تعرف درجة امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة مهارات القراءة والكتابة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. تكونت عينة الدراسة من (124) معلماً ومعلمة من معلمي مدارس التربية الخاصة في مصر. وتم إعداد استبانة تناولت مهارات القراءة والكتابة اللازمة للطلبة ذوي الإعاقة. وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة مهارات القراءة والكتابة من وجهة نظر المعلمين منخفضة. ولم تظهر النتائج فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمين لدرجة امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة مهارات القراءة والكتابة تعزى للجنس والمؤهل العلمي.

Volume: 4 Issue: 4

كما قام **جوريوس ونيجف** (Goorhuis & Knijf, 2018) بدراسة هدفت إلى تعرف درجة امتلاك الطلبة ذوي الاضطرابات العقلية لمهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية من وجهة نظر المعلمين. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. تكونت عينة الدراسة من (88) معلماً ومعلمة في مدارس التربية الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم إعداد استبانة لمهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية. وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك الطلبة ذوي الاضطرابات العقلية لمهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية جاءت بدرجة متوسطة. ولم تظهر النتائج فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمين لدرجة امتلاك الطلبة ذوي الاضطرابات العقلية لمهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية تعزى للمؤهل العلمي والخبرة.

أما دراسة **الرمامنة والحديدي** (2018) فقد هدفت إلى تعرف دور معلمي مدارس التربية الخاصة في تحسين القراءة الاستيعابية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية.اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. تكونت عينة الدراسة من (91) معلماً ومعلمة. ولغايات تحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من (30) فقرة وجرى توزيعها على عينة الدراسة من المعلمين. وأظهرت النتائج أن دور معلمي مدارس التربية الخاصة في تحسين القراءة الاستيعابية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية جاء بدرجة كبيرة. ولم تظهر النتائج فروق دالة إحصائياً في دور معلمي مدارس التربية الخاصة في تحسين القراءة الاستيعابية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية تعزى للجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

ومن الاستعراض السابق يتضح أن ذوي الإعاقة العقلية لا بد وأنه يلاقي صعوبات في استخدام اللغة بوضعها عنصر الاتصال بين الفرد وبين أفراد المجتمع، وتشير بعض الدراسات إلى أن هناك تطور نسبي يطرأ على لغة ذوي الإعاقة العقلية بحيث تصبح هذه اللغة أقرب إلى الواقع الذي يعيشه الفرد، وأن مفردات ذوي الإعاقة العقلية تتمحور حول الأشياء الحسية والملموسة، وهذا ما يجعلنا ندرك السبب في عجز ذوي الإعاقة العقلية في التعامل مع الرموز الغوية وفهمها، وصياغتها بشكل صحيح حتى يتمكن إبلاغها للآخرين، وكذلك بجزء عن التعبير عن المفاهيم والمعاني التي تتجاوز المحسوسات وتصبح اللغة بالنسبة لذوي الإعاقة العقلية عائقاً لا يمكنه من التعبير عن حاجاته وميوله ومشاعره. من هنا جاءت هذه الدراسة من أجل تعرف درجة امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت المهارات اللغوية الوظيفية من وجهة نظر المعلمين.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد محدودية المفردات اللغوية وضعف بناء القواعد اللغوية من أكثر المشكلات شيوعاً لدى الطلبة ذوي الإعاقة العقلية. حيث أشارت دراسة النوايسة (2014)، والقطاونة (2016) إلى أن الطلبة ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة يكتسبون اللغة بفنونها المختلفة (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) وتمثل أهمية كبيرة في عمليات التعلم بصفة عامة، وللطالب ذوي الإعاقة العقلية بصفة خاصة، فمن خلالها يتعرف على الاشياء ومسمياتها ومفهومات الأحداث ويتفاعل مع غيره، ويتعلم ويتعامل مع مواقف الحياة عن طريق التفاهم باللغة. ومن خلال عمل الباحث في الميدان التربوي بشكل عام والطلبة ذوي الإعاقة العقلية خصوصاً فقد لاحظ تفاوت اكتساب الطلبة ذوي الإعاقة العقلية للمهارات اللغوية الوظيفية اللازمة لهم في حياتهم اليومية؛ لذا جاءت هذه الدراسة. وتحاول الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1- ما درجة امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت المهارات اللغوية الوظيفية؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من جانبين هما:

الأهمية النظرية: وتتمثل في الآتي:

1- مواكبتها للتغيرات الجديدة والمتسارعة في الحياة بشكل عام وفي التربية والتعليم بشكل خاص حيث تناقش المهارات اللغوية الوظيفية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية.

2- من المؤمل أن تقدم هذه الدراسة أدباً نظرياً لإغناء المكتبة العربية والكويتية بشأن متغير الدراسة المهارات اللغوية الوظيفية والإعاقة العقلية، مما يساعد الباحثين في إجراء دراسات أخرى.

الأهمية العملية: وتتمثل في الآتي:

1- من المتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة كلاً من مديري مدارس التربية الخاصة، ومعلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية. فمديري المدارس تفيدهم في توجيه معلميهم لتوظيف المهارات اللغوية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية، ومتابعة المعلمين من خلال الزيارات الصفية والوقوف على مدى استخدامهم للمهارات اللغوية اللازم تقديمها للطلبة ذوي الإعاقة العقلية.

2- تقديم معلومات لأصحاب القرار والقائمون على العملية التعليمية والتربوية في إقامة الدورات التدريبية لمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية للوصول إلى الحد المناسب من المهارات اللغوية.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

قام الباحث باستخدام المصطلحات الواردة في مشكلة الدراسة وفق التعريفات الآتية:

- **درجة الامتلاك**: يعرف الباحث درجة الامتلاك إجرائياً بأنها: قدرة الطلبة ذوي الإعاقة العقلية على امتلاك المهارات اللغوية بفونها المختلفة المتمثلة بالاستماع والتحدث والقراءة والكتابة من أجل التعامل مع المواقف الحياتية بشكل مناسب. وتم قياسها من خلال استجابة معلمي مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت على الاستبانة الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة العقلية المعدة لاغراض هذه الدراسة.

- **الطلبة ذوي الإعاقة العقلية:** مصطلح يمثل عدداً من جوانب القصور في أداء الفرد والتي تظهر دون سن 18 وتتمثل في التدني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء (70) ويصاحبها قصور واضح في اثنتين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي (Khatib, 2016). ويعرفه الباحث اجرائيا على أنه: حالة من عدم القدرة على تلبية الأطفال لمتطلبات أداء دوره الطبيعي في الحياة المرتبط بعمره وجنسه وخصائصه الاجتماعية والثقافية وذلك نتيجة الإصابة أو العلة في أداء الوظائف الفسيولوجية والسيكلوجية، والذي ينتج عنها عدم قدرة الطفل على مجاراة أقرانه في الفهم والاستيعاب ويقل مستوى ذكاءه بمستوى انحرافين معياريين عن المستوى الطبيعي.

- **المهارات اللغوية الوظيفية:** يعرف حسن (2013) المهارات اللغوية الوظيفية بأنها: المعلومات والمهارات الوظيفية المطلوبة للاستقلال قدر الامكان في المعيشة بالبيت والمجتمع والتواصل والجوانب الاجتماعية ووقت الفراغ. ويعرف الباحث المهارات اللغوية إجرائياً بأنها: الأداءات اللغوية التي يحتاجها الطالب ذوي الإعاقة العقلية في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت للتعامل بشكل سليم في مواقف الحياة الطبيعية.

حدود الدراسة ومحدداتها

اشتملت الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحدود المكانية**: تم تطبيق الدراسة في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت.

- **الحدود البشرية**: تكون مجتمع الدراسة من الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في دولة الكويت واستجاب عنهم معلموهم.

- **الحدود الزمانية**: تم إجراء الدراسة خلال الفصل الأول 2022-2023.

- **محددات الدراسة**: تتمثل محددات الدراسة في: مدى تمثيل عينة الدراسة لمجتمع الدراسة من الطلبة ذوي الإعاقة العقلية. ومدى جدية وتعاون عينة الدراسة في الاستجابة على أداة الدراسة والخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة ذوي الإعاقة العقلية الملتحقين في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت، ويبلغ عددهم (324) طالباً من الذكور وتتراوح أعمارهم من 13الى18، والمتواجدين في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة بشكل عشوائي من (156) من الطلبة ذوي الإعاقة العقلية وأجاب نيابة عن الطلبة معلموهم في مراكز التربية الخاصة. والجدول (1) يبين توزيع معلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في ضوء متغيري الدراسة.

Volume: 4 Issue: 4

أداة الدراسة:

أعد الباحث لغايات تحقيق أهداف الدراسة استبانة بهدف تعرف درجة امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت المهارات اللغوية الوظيفية؛ وفيما يلي خطوات إعداد أداة الدراسة:

- مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تم الاستفادة من الإطار النظري وبعض الاستبانات المرفقة مع تلك الدراسات.

- تطوير فقرات الاستبانة، في ضوء أدبيات البحوث، وخبرة الباحث الشخصية في الميدان التربوي، حيث استفاد الباحث من دراسات كل من اسماعيل (2021) مهيدات وخطاطبة (2021). وقد تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (30) فقرة.

- تم عرض الاستبانة مبدئياً على مجموعة من الخبراء من ذوي الإختصاص في التربية الخاصة وعلم النفس والقياس والتقويم، للتأكد من صياغة الفقرات. وصياغتها بشكلها النهائي بعد الأخذ بملاحظات من عرضت عليهم والاستفادة من تصويباتهم العلمية واللغوية، حيث تم دمج واستبعاد بعض الفقرات التي اتفق عليها (85%) من المحكمين.

- وتم تدريج مستوى الإجابة على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي وحددت بخمس مستويات هي: موافق بشدة (5 درجات)، موافق (4 درجات)، محايد (3 درجات)، غير موافق (2 درجتان)، وغير موافق بشدة (1 درجة واحدة). وجرى تقسيم درجة الاستجابة على درجة امتلاك الطلبة للمهارات اللغوية الوظيفية إلى ثلاثة مستويات: مرتفعة، متوسطة، منخفضة؛ وذلك بتقسيم مدى الأعداد من 5-1 في ثلاث فئات للحصول على مدى كل مستوى أي 1.33 = 5-1 وعليه تكون المستويات كالآتي: مستوى منخفض من الامتلاك (1-2.33)، ومستوى متوسط من الامتلاك (2.34-3.67)، ومستوى مرتفع من الامتلاك (3.68-5).

صدق استبانة الدراسة:

تمّ التّأكّد من صدق الاستبانة كالآتي:

- الصدق الظاهري المعتمد على المحكمين: وللتأكد من صدق المحتوى لأداة الدراسة قام الباحث بعرضها بصورتها الأولية على (9) محكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية الخاصة والقياس والتقويم التربوي، للحكم على درجة ملاءمة الفقرة من حيث الصياغة اللغوية وانتماؤها للمجال المراد قياسه. وتم استعراض ملاحظات المحكمين والتي تركزت على إعادة صياغة لبعض الفقرات، وحذف بعض الفقرات غير المنتمية للموضوع، وإجراء تدقيق لغوي لكلمات وفقرات مثل استبدال كلمة تساهم بتسهم. وإعادة ترتيب الفقرات المعكوسة وترتيبها ضمن مجموعة وعليه أصبحت أداة الدراسة مكونة من (24) فقرة.

ثبات استبانة الدراسة:

للتأكد من ثبات الاستبانة فقد تم استخدام الاختبار وإعادة الاختبار (test-re-test) حيث قام الباحث بتوزيع الاستبانة على (20) طالباً والاجابة من خلال معلميهم من خارج عينة الدراسة، وإعادة تطبيقه عليهم بعد مضي أسبوعين وبعد ذلك تم استخراج معامل الثبات من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني إذ استجاب عن الطلبة معلموهم، وبلغ معامل الثبات للدرجة الكلية للاستبانة (0.91).

إجراءات الدراسة

تمت الدراسة وفق الإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وبناء أداة الدراسة.

- زيارة مراكز التربية الخاصة وتطبيق أداة الدراسة على الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في هذه المراكز من خلال استجابة معلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية عنهم.

- تم تفريغ البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائيةStatistical Package for Social Sciences (SPSS).

- تم تحليل النتائج وكتابة التوصيات.

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن سؤالي الدراسة قام الباحث بإجراء التحليلات الإحصائية على النحو الآتي: للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مستوى الفقرة. وفي إجابة الباحث عن السؤال الثاني فقد تم استخدام اختبار (ت) لمتغيري المؤهل العلمي والجنس.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة مرتبة حسب تسلسل سؤالي الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشته والذي ينص على: " ما درجة امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت المهارات اللغوية الوظيفية؟.

للإجابة على السؤال الأول، تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت المهارات اللغوية الوظيفية على مستوى مجالات أداة الدراسة، وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت المهارات اللغوية الوظيفية في مجال الاستماع الوظيفي

الرقم	العبارة	درجة الامتلاك			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقديرات
2	يميز سمعياً العبارات التي تحمل معاني المشاعر المختلفة	1	3.64	0.99	متوسطة
5	يميز عبارات الشكر التي يستمع اليها	2	3.62	0.88	متوسطة
1	يميز عبارات الاعتذار التي يستمع اليها	3	3.61	0.74	متوسطة
6	يذكر عبارات التهنئة التي يستمع اليها	4	3.60	0.81	متوسطة
3	يميز عبارات التحية التي يستمع اليها	5	3.54	0.73	متوسطة
4	يستجيب لما يستمع إليه من تعليمات	6	3.51	0.76	متوسطة
المتوسط العام			3.53	0.78	متوسطة

يتضح من جدول رقم (2) ما يلي: أن معلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية يرون أن درجة امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت المهارات اللغوية الوظيفية في مجال الاستماع الوظيفي جاءت بدرجة متوسطة. ويتضح أيضاً أن التقديرات لفقرات الاستبانة جاءت جميعها متوسطة في جميع الفقرات حسب المعيار المعتمد في هذه الدراسة. حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم حول الفقرات ما بين (3.51-3.64). وجاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على " يميز سمعياً العبارات التي تحمل معاني المشاعر المختلفة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.64) وانحراف معياري (0.99)، في حين جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على" يستجيب لما يستمع إليه من تعليمات" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.51).

وقد يعزى هذا السبب إلى عدة عوامل منها: المعلم بسبب أن المعلم غير متمكن من تدريس مهارة الاستماع، كما أنه لا يقدم التشجيع، والدعم اللازم للطالب، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة ذوي الإعاقة العقلية، وعدم اهتمامه بعلاج ضعف مهارة الاستماع لدى الطالب. وهناك أسباب تعود إلى الطالب ذوي الإعاقة العقلية تتمثل بفقدان الدافعية لديه في تعلم مهارة الاستماع، وضعف القدرة على استيعاب النص المسموع، وقلة إلمامه بمفردات اللغة، و امتلاك اتجاهات سلبية نحو اللغة. وهناك أسباب تعود إلى الوسائل التعليمية، بسبب قلة توفر الوسائل التعليمية لتعلم مهارة الاستماع، وعدم وجود أنشطة خارج الصف لممارسة الاستماع، وخلو المدرسة من معامل خاصة لتعلم مهارات

Volume: 4 Issue: 4

اللغة العربية، وعدم مواكبة المستجدات الحديثة في الوسائل، وتقييم الوسائل التعليمية قبل عرضها من لجان مختصة. وهناك أسباب تعود إلى طرائق التدريس بسبب عدم توفر الجذب والإثارة اللازمة في طرائق التدريس، وعدم إعداد المعلم الدرس بطريقة جيدة، وكذلك عدم تنوع طرائق التدريس التي يستخدمها المعلم مع الطلبة ذوي الإعاقة العقلية.

الجدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت المهارات اللغوية الوظيفية في مجال التحدث الوظيفي

الرقم	العبارة	درجة الامتلاك			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقديرات
8	يتحدث بثقة دون خوف أو خجل	1	3.69	0.99	متوسطة
5	يعبر عن مشاعره بجمل مناسبة	2	3.68	0.88	متوسطة
1	يستخدم عبارات الشكر المناسبة في مواقف الاتصال الشفهي	3	3.66	0.74	متوسطة
6	يستخدم عبارات الاعتذار في المواقف الاجتماعية	4	3.62	0.81	متوسطة
3	يستخدم عبارات التحية في المواقف الاجتماعية	5	3.60	0.73	متوسطة
4	يستخدم عبارات الطلب والامر المناسبة	6	3.58	0.76	متوسطة
2	ينوع نبرات الصوت وفقاً لمضمون حديثه	7	3.54	0.74	متوسطة
7	يتحدث عن نفسه في بعض المناسبات العامة في تراكيب قصيرة صحيحة	8	3.52	0.81	متوسطة
	المتوسط العام		3.57	0.81	متوسطة

يتضح من جدول رقم (3) ما يلي: أن معلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية يرون أن درجة امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت المهارات اللغوية الوظيفية في مجال التحدث الوظيفي جاءت بدرجة متوسطة. ويتضح أيضاً أن التقديرات لفقرات الاستبانة جاءت جميعها متوسطة في جميع الفقرات حسب المعيار المعتمد في هذه الدراسة باستثناء فقرتين جاءتا بدرجة مرتفعة. حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم حول الفقرات ما بين (3.52-3.69). وجاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على " يتحدث بثقة دون خوف أو خجل" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.69) وانحراف معياري (0.99)، في حين جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على" يتحدث عن نفسه في بعض المناسبات العامة في تراكيب قصيرة صحيحة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.52).

وقد يعزى السبب في ذلك لعدد من العوامل منها: نطق الأصوات والكلمات والجمل بشكل غير صحيح، واختيار الأفكار وتنظيمها تنظيماً غير مناسب، واختيار الكلمات والجمل والعبارات غير الصحيحة وغير المعبرة عن مضمون الموقف، وقلة استخدام الاشارات والملامح المعبرة عن مضمون الحديث.

إضافة إلى أن ضعف القدرة العقلية يأخذ صوراً وأشكالاً متعددة، فهو إما أن يكون على شكل إحداث أصوات لا دلالة لها يستخدمها الطالب ذوي الإعاقة العقلية كوسيلة للتخاطب والتفاهم، وهو في هذه الحالة يكون أقرب للطفل الأصم، وإما أن يكون على شكل آخر حيث يلاحظ أن الطفل وقد تقدمت به السن وتجاز مرحلة استعمال اللغة جيداً، ولكنه ما يزال يستخدم الإشارات، وحركات الوجه والجسم لتأخر الكلام بشكل تعذر الكلام باللغة المألوفة التي تعودنا عليها، بل يلاحظ استخدام لغة خاصة ليست لمفرداتها دلالة أو معنى. وظاهرة الحذف والقلب والإبدال في الكلام، وتداخل المقاطع واستخدام ألفاظ لا علاقة لها بالموقف، مع تدخل عملية التنفس في عملية الكلام.

الجدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت المهارات اللغوية الوظيفية في مجال القراءة الوظيفية

الرقم	العبارة	درجة الامتلاك			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقديرات
4	يقرأ استمارة عمل البطاقة الشخصية	1	3.63	0.79	متوسطة
5	يقرأ الاشارات المرورية	2	3.61	0.74	متوسطة
1	يقرأ العناوين الكبيرة في الصحف اليومية	3	3.60	0.74	متوسطة
2	يتعرف أسعار الخضروات والفاكهة من الصحف اليومية	4	3.56	0.81	متوسطة
3	يحدد معنى لافتات التحذير (خطر، حفر ،ممنوع التصوير)	5	3.51	0.78	متوسطة
المتوسط العام			3.54	0.74	متوسطة

يتضح من جدول رقم (4) ما يلي: أن معلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية يرون أن درجة امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت المهارات اللغوية الوظيفية في مجال القراءة الوظيفية جاءت بدرجة متوسطة. ويتضح أيضاً أن التقديرات لفقرات الاستبانة جاءت جميعها متوسطة في جميع الفقرات حسب المعيار المعتمد في هذه الدراسة. حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم حول الفقرات ما بين (3.51-3.63). وجاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على " يقرأ استمارة عمل البطاقة الشخصية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.63) وانحراف معياري (0.79)، في حين جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على" يحدد معنى لافتات التحذير (خطر، حفر ،ممنوع التصوير)" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.51).

وقد يعود السبب الى قلة التركيز على تعليم كلمات مرئية معينة للاستخدام الوظيفي الفوري، وقلة معرفة الحروف، والكلمات، والجمل العربية ونطقها نطقاً صحيحاً. إضافة إلى أن الطلبة ذوي الإعاقة العقلية يكرهون القراءة. وتأتي تلك الصعوبة من أنهم لا يستجيبون للعلاج في بداية الأمر. وقلة محاولات المعلم في ترغيب الطالب ذوي الإعاقة العقلية في القراءة. وقلة استخدام المعلم لمجموعة من الوسائل التعليمية الحسية وأيضاً الكتب والقصص أمامه. إضافة لقلة فرص تدريب الطالب ذوي الإعاقة العقلية في القراءة لكي يصل به إلى مستوى مناسب.

الجدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت المهارات اللغوية الوظيفية في مجال الكتابة الوظيفية

الرقم	العبارة	درجة الامتلاك			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقديرات
4	يكتب بياناته الشخصية (الاسم، العنوان، العمر ، السكن)	1	3.67	0.81	متوسطة
5	يكتب قائمة ببعض المشتريات	2	3.65	0.74	متوسطة
3	يكتب رسائل بسيطة تحكي شيئاً لصديق	3	3.63	0.79	متوسطة
2	يكتب الجمل بكلمات بسيطة	4	3.60	0.82	متوسطة
1	يراعي النظام والنظافة في الكتابة	5	3.58	0.81	متوسطة
المتوسط العام			3.61	0.76	متوسطة

يتضح من جدول رقم (5) ما يلي: أن معلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية يرون أن درجة امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت المهارات اللغوية الوظيفية في مجال الكتابة الوظيفية جاءت بدرجة متوسطة. ويتضح أيضاً أن التقديرات لفقرات الاستبانة جاءت جميعها متوسطة في جميع الفقرات حسب المعيار المعتمد في هذه الدراسة. حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم حول الفقرات ما بين (3.58-3.67). وجاءت الفقرة رقم

(4) والتي تنص على " يكتب بياناته الشخصية (الاسم، العنوان، العمر، السكن)" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.67) وانحراف معياري (0.81)، في حين جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على" يراعي النظام والنظافة في الكتابة) بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.58).

وقد يعزى السبب في ذلك إلى قلة التدريب الواضح والمباشر. واستخدام مبادئ التدريس غير الفعالة. وقلة توفر الدافعية والتعليم الموجة نحو الذات. وقلة استخدام التعليم التعاوني الذي يعتمد على فهم النصوص. وقلة استخدام أسلوب التعليم الاستراتيجي كتمييز حاجات الأفراد وإيلائها أهمية خاصة وقلة التركيز على تعزيز الاستقلال لدى الأفراد. وعدم استخدام النصوص المتنوعة. اضافة لتكليف الطلبة ذوي الإعاقة العقلية بالقيام بمهام مكثفة لتعليم مهارة الكتابة الوظيفية. وقلة استخدام وسائل التكنولوجيا وذلك من خلال التدريس باستخدام الوسائط المتعددة كبرامج الصوت والرسوم المتحركة والنصوص والصور.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج مهيدات وخطاطبة (2021) التي أظهرت أن درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين للمهارات اللغوية والمحاور التابعة لها من وجهة نظر الوالدين جاءت بدرجة متوسطة. كما اتفقت جزئياً مع نتائج دراسة جولدفيلد (Goldfiled, 2020) التي اسفرت عن تقديرات متوسطة لدور الوالدين في تنمية المهارات اللغوية لدى الاطفال المعاقين عقلياً. كما اتفقت مع نتائج دراسة جوريوس ونيجف (Goorhuis & Knijf, 2018) التي أظهرت أن درجة امتلاك الطلبة ذوي الاضطرابات العقلية لمهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية جاءت بدرجة متوسطة. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج العشماوي (2020) التي أظهرت أن درجة امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة مهارات القراءة والكتابة من وجهة نظر المعلمين منخفضة. واختلفت مع نتائج دراسة الرمامنة والحديدي (2018) التي اظهرت أن دور معلمي مدارس التربية الخاصة في تحسين القراؤة الاستيعابية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية جاء بدرجة كبيرة.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- ضرورة استخدام برامج تربوية منوعة بهدف تنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة ذوي الإعاقة العقلية.
- الاهتمام بالمهارات اللغوية الوظيفية لطلبة ذوي الإعاقة العقلية.
- إجراء مزيد من البحوث والدراسات حول واقع تعليمي أفضل يقوم على توظيف المهارات اللغوية الوظيفية مع الطلبة ذوي الإعاقة العقلية.

المراجع

المراجع العربية

أحمد، جابر وجلال، بهاء الدين (2010). **دليل مدرس التربية الخاصة لتخطيط البرامج وطرق التدريس للأفراد ذوي الإعاقة العقلية**، القاهرة: دار العلوم للنشر.

اسماعيل، مرو (2021). **المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية المتوسطة بمركز آسرتنا للتأهيل**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. الخرطوم، السودان.

حسن، عمران (2013). تنمية مهارات التحدث لدى متعلمى اللغة العربية غير الناطقين بها باستخدام المدخل الوظيفى، **مجلة كلية التربية بأسيوط**، 29(3)، 201-244.

الخطيب، جمال (2016). **مقدمة في الإعاقة العقلية**. عمان: دار وائل للنشر.

الرمامنة، نضال والحديدي، منى (2018). دور معلمي مدارس التربية الخاصة في تحسين القراءة الاستيعابية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية. **مجلة دراسات**، 3(1)، 69-102.

زايد، فهد (2015). **الاساليب العصرية في تدريس اللغة العربية**. عمان: دار يافا للنشر.

سعد، علي وحافظ، وحيد وشعبان، ماهر (2013). **تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة بين النظرية والتطبيق**، القاهرة: إيتراك للطباعة.

صادق، فاروق (2014). **اللغة والتواصل لذوى الاحتياجات الخاصة**. القاهرة: دار رواء للنشر والتوزيع.

صومان، احمد (2010). **دراسات في تنمية مهارات التحدث والكتابة لطلبة المرحلة الاساسية**. عمان، دار جليس الزمان.

العشماوي، محمود (2020). درجة امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة مهارات القراءة والكتابة. **المجلة التربوية**، 3(1)، 64-89.

القطاونة، علي (2016). دور مدارس التربية الخاصة في اكساب الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة المهارات اللغوية من وجهة نظر المعلمين والاسرة. **مجلة الطفولة والتنمية**. 4(2)، 47-88.

مهيدات، عبد الله وخطاطبة، علي (2021). درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين للمهارات اللغوية من وجهة نظر الوالدين. **مجلة دراسات**، 4(1)، 109-144.

النوايسة، مصطفى (2014). المهارات اللغوية اللازمة لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الاردن. **مجلة أبحاث اليرموك**، 4(1)، 36-69.

الهاشمي ، عبد الرحمن والعزاوي، فائزة (2012) **تدريس مهارات الاستماع من منظور واقعي**، عمان: دار المناهج .

Volume: 4 Issue: 4

المراجع الأجنبية:

Al-Atram, A. (2018). A review of the bidirectional relationship between psychiatric disorders and diabetes mellitus. N**eurosciences** (Riyadh), 23(2), 91-96.

Alkhateeb, J. (2016). Epilepsy in sample of children with Intellectual Disabilities in Jordan. **Australia and New Zealand Journal**. *20*(1), 63.-76.

AL-Qadri, A. H., & Zhao, W. (2021). Preparation of an observation card to measure the developmental learning difficulties among primary school students in Sana'a City, Yemen. **South African Journal of Education**, 41(2), 1.

Goldfield, S. (2020). The role of parents in developing the language skills of mentally handicapped children who suffer from language disorders. **International Journal of Disability, Development and Education** 40, 175-180.

Goorhuis, H. & Knijf, F. (2018). The degree to which students with mental disorders possess receptive and expressive language skills from the teachers' point of view. **Journal of Special Care in Dentistry**. 10 (11), 121-149.